



EXEMPLAIRES D'ARCHIVES

FILE COPY

A retourner / Return to Distribution G. 111

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/16433
26 March 1984

ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

تقرير الاخصائين الذين عينهم الأمين العام لبحث مزاعم
جمهورية ايران الاسلامية بشأن استعمال أسلحة كيميائية

مذكرة من الأمين العام

- ١ - في ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ ، زعت حكومة جمهورية ايران الاسلامية لأول مرة في رسالة موجهة الى الأمم المتحدة بأن العراق تستعمل الأسلحة الكيميائية (S/16128). ووردت الاشارة الى تلك الأسلحة في سياق تكرار تأكيد طلب ، قدم في بادئ الأمر في ٢٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٣ (S/16104) ، بأن يقوم الأمين العام بإيفاد بعثة ثانية الى المنطقة للتحقق من الأضرار التي لحقت بالأهداف المدنية (١) .
- ٢ - ووفقا للإجراء الذي تم اتخاذه عند ايفاد البعثة الأولى ، شاور الأمين العام مع العراق بشأن طلب ايران . وأوضحت العراق أن مجلس الأمن اتخذ في غضون ذلك ، أي في ٣١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٣ ، القرار ٥٤٠ (١٩٨٣) ، الذي قام المجلس فيه ، في جلة أمور ، بإدانة انتهاكات القانون الانساني الدولي ، ودعا الى الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية الموجهة ضد الأهداف المدنية ، بما في ذلك المدن والمناطق السكنية . بموجب هذا القرار رجا المجلس أيضا من الأمين العام أن يواصل جهود الوساطة التسييرية بظلمة بها . وكان موقف العراق يتمثل في أن ينفذ قرار المجلس على نحو متكامل (انظر الوثيقة S/16120-S/38/560) . وقد نفقت ايران يدها من هذا القرار للأسباب المبينة فيسي
الوثيقة S/16213 .
- ٣ - وفي هذه الظروف ، اقترح الأمين العام ، واضعا في الاعتبار ما أعرب عنه الطرفان من شاعر القلق ، ايفاد بعثة الى المنطقة تناط بها ولاية تجمع بين التحقق من المواقف الرسمية للطرفين بشأن قضايا النزاع ، ودراسة الأضرار التي لحقت بالأهداف المدنية ، بما في ذلك تحديد نوع الذخيرة التي يحتمل أن تكون قد استعملت . وقد طرح الأمين العام الاقتراح شفويا ، في أول الأمر ، ثم ورد بعد ذلك في الوثيقتين S/16337 و S/16338

(١) قامت بعثة سابقة ، أوفدها الأمين العام بناء على طلب ايران وموافقة العراق ، بزيارة المنطقة في الفترة من ٢ أيار / مايو الى ٢ حزيران / يونيو ١٩٨٣ (انظر

(S/15834)

.../...

84-07553/1

وفي الرسائل الخاصة . وترد في الوثائق S/16340 و S/16342 و S/16352 و S/16354 ر دود
فعل الطرفين ازاء اقتراح الأمين العام .

٤ - وقد كررت جمهورية ايران الاسلامية تأكيد مزاعمها باستعمال الأسلحة الكيميائية ،
في عدد من الرسائل اللاحقة (٢) وفي المناقشات الخاصة التي دارت بين منظمها الدائم
والأمين العام . وأوضحت التقارير الصحفية أن السلطات الطبية في عدد من البلدان التي
يجرى فيها علاج الرعايا الايرانيين أو تحليل البيانات ذات الصلة ، لم تستعد امكانية
استعمال الأسلحة الكيميائية . وقد صاحبت هذه التقارير دعوة متزايدة من قبل الحكومات
ومن قبل المنظمات العامة والخاصة الى اجراء بحث موضوعي متجرد .

٥ - وادراكا من الأمين العام للعباء الانسانية الواردة في الميثاق والمسؤوليات الأدبية
المنوطة بمنصبه ، فقد رأى أن واجبه يلبي عليه التحقق من هذه الوقائع ، وطلب ، تحقيقا
لهذه الغاية ، أن يقوم أربعة من الاخصائيين البارزين ، كل في مجاله ، بزيارة السي
ايران لتقصي الوقائع . وفيما يلي أسماء هؤلاء الاخصائيين :

دكتور غوستاف أندرسون ، دكتوراة في الفلسفة

اخصائي بحوث كيميائية أقدم
المعهد الوطني لبحوث الدفاع
اوميا ، السويد

دكتور مانويل د مينغيز

عقيد ، السلاح الطبي بالجيش واخصائي الحرب الذرية البيولوجية الكيميائية
أستاذ الطب الوقائي
جامعة كبلويتنسي بمدريد
مدريد ، اسبانيا

دكتور بيتر دون ، دكتوراة في العلوم ، بكالوريوس في العلوم (بمرتبة الشرف) ،

زميل معهد الكيمياء الاسترالي الطلبي
عالم مشرف على أعمال البحوث
مختبرات بحوث المواد
ادارة الدفاع
ملبورن ، استراليا

(٢) انظر الوثائق S/16139 ، S/16140 ، S/16154 ، S/16220 ، S/16235 ،
S/16331 ، S/16340 ، S/16346 ، S/16352 ، S/16378 ، S/16380 ، S/16384 ، S/16397 ،
S/16408 ، A/39/132-S/16416 .

العقيد أوبرست أولرياه ايمبيرستينغ ، دكتوراة في الفلسفة في مجال الكيمياء
رئيس ، شعبة الدفاع الخاصة بالحرب النووية البيولوجية الكيميائية
وزارة الدفاع
برن ، سويسرا

- ٦ - وسافر الاخصائون الى طهران في ١٣ اذار/مارس وعادوا منها في ١٩ اذار/مارس
١٩٨٤ . وصحبهم السيد اقبال رضا ، الموظف الرئيسي بمكتب وكيل الامين العام للشؤون
السياسية الخاصة ، الذي ساعدهم في تنظيم أعمالهم وتكفل بمهمة الاتصال بالسلطات
المختصة . وقدم الاخصائون تقريراً مشتركاً الى الامين العام في ٢١ اذار/مارس ١٩٨٤ .
- ٧ - ويود الامين العام أن يسجل عميق تقديره للاخصائين على تفانيهم في النهوض بالمهمة
التي كلفوا بها برغم القيود من ناحية الوقت والموارد وفي ظل ظروف صعبة وخطرة .

* * * * *

- ٨ - ان الامين العام ، في ضوء الروح النابعة من القلق الانساني التي استرشد بها
عند اتخاذ قراره باجراء هذا البحث ، لا يسعه ، وهو يحيل تقرير الاخصائين الى مجلس
الامن للعلم ، الا أن يعرب عن أساء ازاء ما توصل اليه الاخصائون بالاجتماع من
استنتاجات تعزز المزايم القائلة بأن الأسلحة الكيميائية قد استعملت . ومنذ أيام قليلة فقط
قال الامين العام انه يدين بقوة استعمال هذه الأسلحة في أي مكان أو أي زمان .
- ٩ - والواقع ، ان الامين العام يعلق أهمية فائقة على التقيد الدقيق بجميع مبادئ
وقواعد السلوك الدولي ، التي يقبلها المجتمع الدولي ، لتحقيق الغرض الأهم المتمثل في
الحيلولة دون تعريض البشر للمعاناة أو التخفيف منها ان حدثت ، سواء كانت هذه المبادئ
أو القواعد تتعلق باستعمال أسلحة معينة ، أو بمعاطة أسرى الحرب ، أو بأى جوانب
أخرى للعطيات العسكرية .
- ١٠ - ان الامين العام بعد أن قال هذا ، يظل مقتنعا اقتناعاً عميقاً بأن مشاعر القلق
الانسانية هذه لا يمكن تسكينها تماماً الا بوضع حد للنزاع المفجع الذي ما زال مستمراً في
استنزاف الموارد البشرية الثمينة لايران والعراق . وعلى ذلك فان الامين العام يكرر
الاعراب عن استعدادة للمساعدة في أي مسعى يمكن أن يؤدي الى تحقيق السلم لشعبي
هذين البلدين . وهو يأمل مخلصاً أن تتيح الحكومتان فرصة لهذه الجهود ، وان تقوم
جميع الدول الأخرى بمساعدتها ، بأى طريقة تراها مناسبة ، في تحقيق تلك الغاية .

.. / ..

الرفق

تقرير الاخصائين الذين عينهم الامين العام لبحث مزامم جمهورية ايران الاسلامية بشأن استعمال اسلحة كيميائية

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٦ كتاب الاحالة
٧	١ اولاً - العلاجات
٧	٢ - ٣ ثانياً - المنهجية
٧	٤ - ١٣ ثالثاً - الجوانب المتعلقة بالذخيرة
١٠	١٤ - ٢١ رابعاً - الجوانب الكيميائية
١٢	٢٢ - ٢٤ خامساً - الجوانب الطبية
١٥	٢٥ - ٣٦ سادساً - الاستنتاجات

التذييلات

١٦ الأول - التسلسل الزمني للأنشطة
 الثاني - المعهد الوطني لبحوث الدفاع ، أوميا ، السويد : تقرير عن نتائج تحليل عينة من ايران للأسلحة الكيميائية المزعوم استخدامها ، ١٨ آذار/مارس ١٩٨٤
١٨ الثالث - المختبرات الذرية الكيميائية ، شبيتس ، سويسرا : تحليل عينة من احدى مواد الحرب الكيميائية ، ١٩ آذار/مارس ١٩٨٤
٢٠ الرابع - المعهد الوطني لبحوث الدفاع ، أوميا ، السويد : تقرير عن نتائج تحليل عينة من ايران للأسلحة الكيميائية المزعوم استخدامها ، ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٤

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

التذييلات (تابع)

- الخامس - المعهد الوطني لبحوث الدفاع ، أوسيا ، السويد : تقرير اضافي عن
نتائج تحليل عينة من ابروان للأسلحة الكيميائية المزعم استخدامها ،
٢١ آذار/مارس ١٩٨٤ ٢٢
- السادس - المختبرات الذرية الكيميائية ، شبيتس ، سويسرا : العينة التالية
من مواد الحرب الكيميائية ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٤ ٢٣
- السابع - تقرير بشأن العرض الذين قام بفحصهم الدكتور مانويل دوسيليفيزز ،
مع عرض البيانات الاكلينيكية ذات الصلة ٢٤

كتاب الاحالة

٢١ آذار/مارس ١٩٨٤

سيدي ،

نشرف بأن نقدم طي هذا تقريرنا عن البحث الذي طلبتم اليهنا الاضطلاع به بشأن
المزاعم المتعلقة باستعمال أسلحة كيميائية في ايران .

ومن أجل الاضطلاع بالبحث ، قمنا بزيارة ايران في الفترة من ١٣ الى ١٩ آذار/
مارس ١٩٨٤ ، بغرض جمع الأدلة من الموقع وفحصها فيه . وقد أعد التقرير عقب عودتنا
الى جنيف .

واننا نود أن نسجل خالص شكرنا لحكومة ايران على ما قدمت من تعاون وساعدة
طوال بعثتنا .

واننا نود أيضا أن نعرب عن تقديرنا للساعدة التي تلقيناها من أعضاء الأمانة العامة
للأم المتحدة ، ولا سيما السيد اقبال رضا بمكتب وكيل الأمين العام للشؤون السياسية
الخاصة . كما نتقدم بشكرنا الخاص الى المختبرين اللذين ساعدانا في الجوانب التقنية
لهذه البعثة .

والرغم من تعييننا بصفتنا الفردية ، فقد اتفقنا على العمل معا كفريق ، وكانت
النتائج التي خلصنا اليها مبنية على الاجماع .

واننا نرغب ، سيدي الأمين العام ، في أن نعرب عن امتناننا لكم طي الثقة التي
أوليتونا اياها .

المخلصون ،

دكتور غوستاف أندرسون (توقيع)

دكتور مانويل د مينغيز

دكتور بيتر دون

العقيد اهرست . أ . ايمويرستينغ

مرفق

أولا - الصلاحيات

١ - طلب الأمين العام من الاخصائيين أن يحددوا ، قدر الاستطاعة ، ما اذا كانت قد استعملت أسلحة كيميائية في ايران ، واذا كان الأمر كذلك ، فما هو نوعها والسى أى مدى تم استعمالها .

ثانيا - المنهجية

٢ - قام الاخصائيون ، انجازا لمهتهم ، باتباع عدة نهج حسب الاقتضا ، من بينها :
(أ) اجراء مقابلات مع المسؤولين الحكوميين بغية الحصول على المعلومات المتعلقة بالاستعمال المزعوم للأسلحة الكيميائية ؛ (ب) القيام بزيارات لمنطقة القتال لفحص الشواهد الدالة على الأسلحة المزعوم أنها استخدمت في نقل المواد الكيميائية ولجمع عينات للفحص المختبرى في مختبرات أوروبية متخصصة ؛ (ج) اجراء فحوص في طهران للأسلحة المنقولة من منطقة القتال الى العاصمة ؛ (د) اجراء فحوص طبية على عدد من المرضى الذين زعم أنهم تعرضوا لهجوم بعامل سام . وقد أجريت هذه الفحوص في منطقة القتال وفي مستشفيات طهران التي نقل اليها هؤلاء المرضى .

٣ - وقد قضى الاخصائيون ستة أيام في ايران . ويرد في التذييل الأول التسلسل الزمني للأنشطة التي قاموا بها .

ثالثا - الجوانب المتعلقة بالذخيرة

٤ - منطقة الاستقصاء ١ (شط على) : تم الوصول اليها في الساعة ١٢/٤٠ من يوم ١٤ آذار/مارس ١٩٨٤ . والمنطقة عبارة عن مستنقعات تحيط بها أرض ثابتة (تتحمل سير السيارات المصفحة الثقيلة) تتخللها مساحات صغيرة مغطاة بالمياه والسيخات والمناطق المزروعة . وعلى مقربة من منطقة الهدف التي جرى تفقدها والتي كانت مساحتها نحو ١٠٠٠ متر مربع كانت هناك وحدة مدفعية ، لم تجر زيارتها . وقد ذكر أن عددا من القنابل ذات النوعيات المتشابهة مبعثرة في هذه المنطقة . ومن بين هذه القنابل
٠٠/٠٠

أجرى فحص موقعي لسبع قنابل جووية معطوبة جزئياً كانت أغلفتها فارغة .

٥ - وذكر أفراد الحرس الثوري (بإسداران) أن الهجمات كانت قد شنت على مدى الأيام القليلة الماضية (لم تحدد التواريخ) واشتركت فيها ثلاث طائرات عراقية، مخططة الأنواع (وصفت بأنها من طراز ميغ وسوخوي وميراج على التوالي) . وذكر أن كل طائرة كانت تحمل حوالي ثلثي قنابل وانها كانت تطير على ارتفاع يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ متر . وبلغ اتساع حفر القنابل في منطقة الهدف نحو مترين عمقا ونحو ٥ أمتار قطرا .

٦ - منطقة الاستقصاء ٢ (هور الحويزة) تم الوصول اليها في الساعة ١٤/٣٠ من اليوم نفسه . وهي منطقة صحراوية منبسطة ومكشوفة تماما وخالية من النباتات أو السواثر . وحسب ما أمكن التحقق منه ، كانت تحتلها وحدات من الحرس الثوري . وذكر أن الهجوم العراقي على هور الحويزة كان قد وقع يوم ١٣ آذار/مارس ١٩٨٤ في حوالي الساعة ١١/٠٠ ، وأسفر ، كما زعم ، عن مقتل عدد من الأشخاص أجرى فحص طبي لكثيرين منهم مساء يوم ١٤ آذار/مارس ١٩٨٤ . وكان في منطقة الهدف عدد من القنابل لها نفس معالم القنابل التي فحصت في شط على . وقد قام الاخصائيون بفحص قنبلتين جويتين معطوبتين جزئياً وقنبلة واحدة لم تنفجر .

٧ - وفي المنطقتين اللتين جرى تفقد هما ، لم تعرض على الاخصائيين أية ذخائر مدفعية أو صاروخية لم تنفجر ، ولا أية شظايا من تلك الذخائر .

٨ - ولم يكن يبدو على أية منطقة من منطقتي الاستقصاء أنها من النوع الذي يختار عادة كهدف لهجوم تقليدي . والقنابل المحتوية على مواد كيميائية يمكن أن تستخدم في محاولة لاخلاء المنطقة تماما حتى يمكن لقوة مهاجمة أن تحتلها ، بعد انقضاء فترة أمان . ومن المحتمل أيضا أن موقع المدفعية كان هو الهدف في الهجوم المذكور على شط على ولكن التصويب لم يكن سديدا .

٩ - وقد أجرى فحص موقعي للقنابل التي وجدت في المناطق التي تم تفقدها . وقامت السلطات الايرانية بنقل ثلاث قنابل الى طهران كي يتسنى للاخصائيين فحصها على نحو أكثر دقة . وكانت جميع أغلفة القنابل التي جرى فحصها تحمل العلامة ، كما كان لونها يميل الى الخضرة وطبيها شريط أصفر اللون عرضه ١٠ سنتيمترات بالقرب من الجزء المخروطي الأمامي . ولم يكن هناك أية علامات أخرى من أي نوع كان . وكانت بكل قنبلة عروتان للتعليق ، ما يبدو أنه يدل على أنها كانت محمولة خارج الطائرات التي ألقيت منها . وقد أظهر فحص القنابل التي لم تنفجر والقنابل المعطوبة أنها تحتوي على مادة سائلة . وحيث أن جميع القنابل التي فحصت كانت من نفس النوع ، فقد استنتج أنها كلها ، بما في ذلك تلك التي انفجرت ، كانت مصممة لحمل السوائل .

٠٠/٠٠

١٠ - وقد كانت مقاييس القنابل وأوزانها على النحو التالي :

الطول الكلي : ٢٢٦ مترا

طول اسطوانة الحمولة الفعالة (بدون حافظ الاتزان وكبسولة الاشتعال) :

١٣٤ مترا

قطر اسطوانة الحمولة : ٣٠ سنتيمترا

الكتلة الكلية : ١٣٥ كيلوغراما (تقريبا)

كتلة القنبلة الفارغة : ٨٦ كيلوغراما (تقريبا)

الحمولة : ٤٩ كيلوغراما (تقريبا)

١١ - وقد كانت كل قنبلة تحتوى في داخلها على أنبوبة تفجير (طولها ١٣٤ مترا تقريبا

وقطرها ٥٣ ملليمترا تقريبا) . وفي حوالي الساعة ١٨/٠٠ من يوم السبت ، ١٧ آذار/

مارس ١٩٨٤ ، وفي بادكان شهيد بهشتي ، شارع باسداران ، جهار دالت ، طهران ،

قام متطوعوا الحرس الثوري ، في حضور الاخصائيين ، وبشيء من المخاطرة الشخصية ،

بفتح انبوبة التفجير كي يتسنى فحص المحتويات . وبعد قطع الجزء العلوى البالغ طوله

٦٠ ملليمترا من الأنبوبة المصنوعة من الصلب ، انتزع غطاء مصنوع من الألومنيوم ومطلبي

باللون الأصفر فكشف عن مسحوق سهل التفتيت لونه طائل الى البياض . وقد أخذت عينة

صغيرة تم اشعالها . وبسبب شدة اللهب ، استنتج الاخصائيون أن العينة كانت عبارة

عن مادة متفجرة تستخدم عادة لزيادة انتشار محتويات القنبلة .

١٢ - وكانت أغلفة القنابل مصنوعة من صلب رقيق ، يتراوح سكه بين ١ و ٢ ملليمترا ،

بتكسر بفعل الشحنة المتفجرة الى أجزاء كبيرة أغلبها طويلة . لذلك اتجه الظن ، بدرجة

عالية من التأكد ، الى أن هذه القنابل لم يكن يقصد استخدامها كسلاح تقليدى شديد

الانفجار . ويبدو أنها صممت بحيث يتم عند انفجارها انتشار محتوياتها السائلة فوق

مساحة كبيرة نسبيا على هيئة زئاذ وبخار ، مما ينتج عنه تنوع كبير في حجم القطرات وتركيز

البخار ، وفي الآثار اللاحقة المترتبة على ذلك .

١٣ - وقد كانت كل قنبلة مجهزة بجهاز توقيت ، مما يدل على أنه يمكن ضبط توقيت الانفجار

بحيث يحدث عند ارتفاع معين يتم اختياره بطريقة تتيح للمحتويات السائلة أكبر قدر ممكن من

التأثير . وكانت أجهزة التوقيت تحمل العلامات التالية :

" PARA TIEMPOS DE ARMADO
INFERIORES A 6 SEGUNDOS
QUITAR EL TORNILLO
VISOR ROJO PELIGRO
Esp. MU 09
LOT 83.01 "

للتفجير في أقل من
٦ ثوان بنزع
المسار اللولبي
ظهر المؤشر الأحمر يعني الخطر
النوع : MU 09
الدفعة : 83.01

رابعاً - الجوانب الكيميائية

١٤ - وفي ١٤ آذار/مارس ، فحص الاخصائيون على سبيل الأولوية قنبلة لم تنفجر ، وجدت في " هور الحويذة " . وكانت هذه القنبلة قد غطيت جزئيا بالأتربة لتوفير الوقاية من السائل الذي كان يتسرب من حول كبسولة الاشغال المعطوبة . وقام الاخصائيون بأخذ عينات من الأتربة المتشربة بالسائل ، كما قام متطوعو الحرس الثوري بإزالة الكبسولة حتى يمكن أخذ عينة أصيلة من السائل نفسه لفحصها . وشي* من الصعوبة (وشي* من الخطر) أمكن نزع كبسولة الاشغال في الساعة ١٦/٠٥ . وتحت إشراف الاخصائيين ، قام متطوعو الحرس الثوري بأخذ عدة عينات من السائل . وتولى الاخصائيون تغليف العينات - وهي ثلاث عينات في مجموعها - لكي يتمكنوا من نقلها بطريقة مأمونة الى طهران . وكان الحجم الاجمالي للعينة المأخوذة يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ مليلتر .

١٥ - وفي صباح الخميس ، الموافق ١٥ آذار/مارس ١٩٨٤ ، تم فحص العينات واختبارها في المختبر الاكلينيكي بمركز لابا في نجاد الطبي ، ثم أعيدت تعبئتها لكي تنقل بطريقة مأمونة الى المختبرات المتخصصة في أوروبا لفحصها فحصا تحليليا دقيقا . وكانت العينات تتألف من سائل زيتي ذي لون بني داكن أعطى ، عند اختباره ، باستخدام مجموعة الكاشفات الورقية عن العوامل الكيميائية (الرمز ٨٤٩٤ - ٨٥٨ - ٢١ - ٦٦٦٥) ، لونا شديدا الحمرة دالا على وجود غاز الخردل . ولم تكن نتيجة الاختبار ايجابية بالنسبة لمادة " لويسيت " أي العامل الكيميائي المؤثر على الجهاز العصبي . وأخذت ثلاث عينات ، حجم كل منها واحد مليلتر ، ووضعت كل منها في قنينة جافة ذات سدادة لولبية . وأعيدت تعبئة كل قنينة في واط* منفصل من البلاستيك سعته ٢٥٠ مليلتر ومزود بسداده لولبية ، ويحتوى على مسحوق فحم نباتي ناشط كمادة امتصاص . وظُفَت الأوعية بفحشاء* سميك من البلاستيك لنقلها بطريقة مأمونة . وقد أجريت كافة العمليات المتعلقة بتداول العامل السائل داخل خزانة واقية من الغازات تعمل بكفاءة .

١٦ - وتم نقل عينتين من السائل بأيد أمينة ، أرسلت احدها الى المعهد الوطني لبحوث الدفاع (FOA) ، في أوما بالسويد ، والثانية الى المختبر الذري الكيميائي

.../...

في المجموع الذرى الكيمايى ، في شبيتس بسويسرا . وبعد ذلك ، أودعت العينة الثالثة للحفظ في المختبر الأخير .

١٧ - وقد تم فحص العينتين في المختبرين ، باستخدام تقنيات تحليلية آلية متقدمة ، بما في ذلك التحليل الكروموتوغرافي للغازات والقياس الطيفي للكتلة والتحليل بالرنين المغنطيسي النووى للبروتون ونظير الكربون ١٣ والمقارنة بعينة أصلية .

١٨ - وقد اتضح أن العينات عبارة عن كبريتيد - ثنائي - (٢ - كلوروايثيل) من نوع نقي . وكانت به عدة شوائب غثيلة وأثر للكبريت . ويعرف هذا المركب بصورة عامة باسم غاز الخردل ويرمز له بالميز الشفري (H) . ولم يوجد دليل على وجود تكسين فطرى في أى من العينتين . وهناك تشابه بين النتائج التي حصل عليها المعهد السويدي لبحوث الدفاع والنتائج التي حصل عليها المختبر الذرى الكيمايى في سويسرا ، والواردتين في التذييلين الثاني والثالث . ويمكن الحصول على مخططات الأطياف والمخططات الكروماتوغرافية وتفاصيل التجارب الأخرى من المختبرين عند طلبها .

١٩ - وفي يوم الأحد ، الموافق ١٨ آذار/مارس ١٩٨٤ ، وبناءً على طلب عاجل من السلطات الإيرانية لفحص دليل جديد ، وافق الاخصائيون على زيارة الاحواز مرة ثانية . وفي مستوصف طعب تافتي عرضت على الاخصائيين عينات ، من سائل وتراب زعم أن لها صلة بهجوم جوى بالقنابل على القوات الإيرانية قيل انه وقع في منطقة جوفير في حوالى الساعة ١١/١٥ من يوم السبت الموافق ١٧ آذار/مارس ١٩٨٤ . وأخبر الاخصائيون بأنه في وقت الهجوم كانت درجة الحرارة مرتفعة كما كانت الرياح الخفيفة تهب . وذكر واحد من أفراد الحرس الثورى كان قد شاهد الهجوم أن غلاف احدى القنابل التي لم تنفجر قد تصدع وأن أحد زملائه في الحرس الثورى قد جمع عينات من المواد المتسربة منها . كما قال أن القنبلة لها نفس المظهر الخارجى للقنابل التي استخدمت في الهجمات السابقة ، والتي عرضت على الاخصائيين شواهد دالة عليها في الايام السابقة . وطلب الاخصائيون احضار مكونات وشظايا الأسلحة التي استخدمت في الهجوم المذكور ، الى الاحواز لفحصها . وذكرت السلطات الإيرانية أن هذا الأمر غير ممكن نظرا لقصر الفترة الزمنية المتاحة قبل موعد رحيل الاخصائيين .

٢٠ - واستخدم الاخصائيون مرافق قسم أمراض العيون في المستوصف لأخذ عينتين من السائل يبلغ حجم كل منهما ١ مليلتر تقريبا لفحصها فحما تفصيليا . وقد تم تغليف قنينتي العينات بتراب جاف ، نظرا لعدم توفر الفحم النباتي . وقام الاخصائيون بنقلهما الى طهران . وبعد ذلك نقلتا بأيد أمينة الى المختبرات التي سبق ذكرها أعلاه .

.. / ..

٢١ - وقد تبين أن العيينتين كانتا عبارة عن ايثيل ن ، ن - ثنائي ميثيل فوسفوراميد وسيانيدات الاثيل (بشكل أكثر من ٧٥ في المائة) وكلوروينزين (بشكل حوالي ١٢ في المائة) ، مع كميات صغيرة من مركبات متطايرة ، فضلا عن عدة مواد أخرى حاوية للفسفور ، حددت بأنها فوسفات ثلاثي الاثيل (١ - ٤ في المائة) وثنائي اثيل ن ، ن - ثنائي ايثيل فوسفوراميدات (٣ - ١٠ في المائة) . ويتفق هذا التركيب مع تركيب الفاسل الكيماثي المعروف " تابون " ، الذي يؤثر على الجهاز العصبي ، والذي يرمز له بالميز الشفري (GA) . ويستخدم الكلوروينزين ، مع هذه المادة ، كضرب . وهناك تشابه بين النتائج التي حصل عليها المعهد الوطني لبحوث الدفاع في السويد والنتائج التي حصل عليها المختبر الذري الكيماثي في سويسرا ؛ وترد التفصيلات في التذييلات الرابع والخامس والسادس . ويمكن الحصول على تفاصيل التحليلات من هذين المختبرين عند طلبها .

خامسا - الجوانب الطبية

٢٢ - أجريت المجموعة الأولى من الفحوص الطبية في الفترة من ١٤ الى ١٧ آذار/مارس ١٩٨٤ في مستوصف طبع تافتي في الاحواز (مستشفى ميداني) ؛ وفي مستشفى كستان ، وهو المستشفى الجامعي في الاحواز ؛ وفي مستشفى لاباني - نجاد في طهران ؛ وفي مستشفى شهيد ظهري في طهران (مستشفى الحروق) . وجرى فحص ٣٧ مريضا و ٤ أشخاص آخرين لم يتم ادخالهم الى المستشفى نظرا لأن اصابتهم كانت طفيفة . كما فحصت طبيبا جثث ٦ أشخاص من توفوا في المستشفيات المذكورة أعلاه وأودعت جثثهم في مستودع الجثث التابع لقاغي تحقيق الوفيات المشتبه فيها في طهران ، وبالإضافة الى ٦ جثث أخرى كانت قد أعيدت من مستشفيات استوكهولم وفيينا . وفي ١٨ آذار/مارس تم حضور تشريح جثة في مستشفى الاحواز الجامعي .

٢٣ - واستنتج من الفحوص المذكورة أعلاه أن ٣٢ حالة تمثل ، وفقا لرواه المرضى عن طريق مترجم شفوي ، أعراض نظمية اكلينيكية ظهرت عليهم بعد أن تعرضوا لانفجار قنابل أسقطت من الطائرات . وقد تم اكتشاف الانفجارات ، في بعض الحالات ، عن طريق الومض الناتج منها ، وفي حالات أخرى بوجود رائحة وصفها البعض بأنها قارصة ووصفها آخرون بأنها مشابهة لرائحة الثوم .

٢٤ - ووفقا لرواية المرضى ، كانت الأعراض الأولية تظهر بعد مضي فترة تبدأ من ٢٥ دقيقة بعد التعرض وتصل الى ٤ ساعات . وبعد فحص مرضى ، انقضت فترات زمنية مختلفة على تعرضهم للانفجار ، تبين أن الصلابة الكلينيكية بدأت تظهر ، في غالبية المرضى ، بالتهاب في البلعوم تتزايد شدته ، وشعور بوجود جسم غريب في العين ورهبة الضوء . وفي كثير من الحالات ، استمرت الأعراض لمدة ١٨ يوما على الأقل ، وهي أطول فترة مرت بين التعرض والفحص . كما أصيب الكثير من المرضى باوديما الجفون ، ما أعاق فحص القرنية . وظهر على الكثيرين سيلان أنفي .

٢٥ - وحدث احمرار جلدي شديد ، كان في بعض الحالات بشريا بدرجة خفيفة ، صار لونه قاتما ثم تحول الى لون النبيذ بل ولون مادة الميلانين . ومن الواضح ان هذه الحالة كانت تظهر بعد مضي ساعات قليلة على التعرض ، بغض النظر عما اذا كان الجلد مغطى أم لا . وقد غطى الاحمرار مساحات متفاوتة من الجسم ، وأصاب في بعض الحالات ٨٠ في المائة من السطح الجلدي . ومع انه من الممكن ان تحدث هذه الحالة في أى منطقة من الجلد فقد وجد في المرضى الذين تم فحصهم أن المناطق المتأثرة في معظم الأحيان تأثرا أشد هي الابطان ، وكيس الخصية ، والقضيب ، يليها ما بين الفخذين (الأربية) والسطح الداخلي للكوعين والركبتين . وربما كان ذلك بسبب الحساسية الأكبر للجلد أو رشح العرق في هذه المناطق . وقد ظهرت تقرحات قاتمة جدا على الأعضاء التناسلية .

٢٦ - وبعد ذلك ظهرت بثورها شكل القباب مطوأة بسائل أصفر مضموط . وكان حجم الواحدة منها يتراوح بين بضعة مليمترات وعدة ديسيمترات ، باللغة في بعض الحالات احجاما ضخمة . وكانت هذه البثور مستديرة أو مستطيلة في العادة ، ولكن في بعض الحالات كانت أشكالها غير منتظمة . وفي العادة ، كانت تظهر على المريض الواحد اعداد كبيرة من البثور ، والحالة الوحيدة التي لوحظ فيها ظهور بثرة واحدة فقط كانت هي حالة البثرة التي ظهرت على معصم أحد التقنيين المسؤولين عن ابطال مفعول القنابل .

٢٧ - وقد اصيب الكثير من المرضى بانسدادات أنفية وسيلان أنفي وقراع أنفي . وفي عدد كبير من الحالات تبين حدوث التهاب في القصبه الهوائية والتهاب في الحنجرة مصحوب ببحة وبصاق مصحوب بنزيف دموى مع خروج افرازات مخاطية . وفي بعض الحالات كانت هناك علامات اكلينيكية واشعاعية على حدوث التهاب شعبي رئوي والتهاب رئوي .

٢٨ - واصيبت الغالبية العظمى من المرضى بنقص في كريات الدم البيضاء حيث بلغ عددها ، في احدى الحالات ، ٣٠٠ في المليتر المكعب في دم الاطراف، في حين ان المستوى العادى هو ٦٠٠٠ . وقد جعل هذا المرضى معرضين بدرجة كبيرة للاصابة بالالتهابات . والنقص في خلايا الدم البيضاء كان في البداية من النوع المتميز بنقص الليمفيات . وكانت هناك دلائل أيضا على وجود نقص في الصفيحات الدموية ، وان كان بدرجة أقل . وفي الحالات التي جرى فحصها لم يلاحظ وجود شذوذ في كريات الدم الحمراء . وكان الشذوذ البيوكيميائي الوحيد الظاهر هو ارتفاع مستوى الانزيم النازع هيدروجين حمض اللبنيك .

٠٠/٠٠

٢٩ - والناتج الاكلينيكية والتحليلية المجتمعة تتفق اتفاقا تاما مع أوصاف الاصابات التي تسببها المواد المحدثه للبثور كما تتفق ، بتحديد أكثر ، مع أوصاف الاصابات التي يسببها خردل الكبريت . وهذه العوامل - المولدة للبثور هي وحدها التي يمكن أن تنتج مثل هذا النمط .

٣٠ - وقد أجريت المجموعة الثانية من الفحوص في ١٨ آذار / مارس ١٩٨٤ على مرضى ادخلوا مستوصف ملعب تافتي في الأحواز في اليوم السابق لذلك التاريخ . وكان لا يزال في المستوصف ما يزيد عن ٤ شخصا . وقد جرى فحص ٦ أشخاص منهم في الوقت المتاح . وذكر ان هؤلاء الأشخاص ومعهم ٤ شخص آخر ، قد لحقت بهم اصابات في منطقة جوفير نتيجة لهجوم يزعم ان الأسلحة الكيميائية قد استخدمت فيه .

٣١ - وطبقا للمعلومات المقدمة ، فقد أدخل المرضى في المستوصف وهم يعانون من مشاكل تنفسية ، وتهيج حاد ، وقيء ، وسلس بولي وغائطي ، وبطء القلب . وكان هناك مريض واحد فقط من المرضى الذين وضعوا تحت المراقبة يعاني بعض الشيء من صعوبة في التنفس . وكان الجميع يعانون من انهمال الدمع ، وسيلان الانف ، والرشح ، وارتعاشات خفيفة في الأطراف واللسان والقم ، وانقباض حاد في إنسان العين وعدم تكيفها . وفيما يتعلق باثنين من المرضى ، افادت التقارير أن مستويات الانزيم الاستري للاسيتيل كولين أدنى بكثير من المستويات العادية . وكان عدد من المرضى يعانون من التهاب الملتحمة الحاد .

٣٢ - وذكر للاخصائيين أن المرضى ، وهم من أعضاء الحرس الثوري ، كانوا مجهزين بالأتروبين الذي يمكن حقنه ذاتيا والذي استعملوه بعد الهجوم مباشرة . وربما يكون هذا التدبير قد خفف من شدة الاعراض .

٣٣ - وبين النمط الاكلينيكي ، والناتج التحليلية ، والاختبار المساعد المستخدم فيه الأتروبين ، أن هؤلاء المرضى قد تعرضوا لمفعول المواد المثبطة للانزيم الاستري للاسيتيل كولين ، ويحتمل أن تكون هذه المواد مواد كيميائية من نوع الفوسفور العضوي . ولم تكن حالات التهاب الملتحمة التي جرت ملاحظتها من الحالات التي يمكن عزوها الى هذه المواد الكيميائية ، ولكن الى مواد كيميائية أخرى ، ربما تكون ذات صلة بها .

٣٤ - ويرد في التذييل السابع موجز لكل حالة على حدة للاصابات التي تمت ملاحظتها في المرضى الذين جرى فحصهم .

.../...

سادسا - الاستنتاجات

- ٣٥ - فيما يلي الاستنتاجات التي توصلنا اليها بالاجماع :
- (أ) تم استعمال أسلحة كيميائية في شكل قنابل جوية في المناطق التي تفقدها الاخصائيون في ايران على النحو المبين أعلاه .
- (ب) كانت أنواع العوامل الكيميائية التي استعملت هي كبريتيد - ثنائي - (٢ كلوروايثيل) ، المعروف أيضا باسم غاز الخردل ، ون . ن - ثنائي ميثيل فوسفورو أميدوسيانيدات الايثيل ، وهو عامل مؤثر على الجهاز العصبي يعرف باسم تابون .
- ٣٦ - لم يتسن ، في حدود ما أتيج لنا من وقت وموارد ، تحديد مدى استعمال هذه العوامل الكيميائية .

.../...

القبيل الأول

التسلسل الزمني للأنشطة

الاثنين ، ١٢ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- مغادرة جنيف

الثلاثاء ، ١٣ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- الوصول الى طهران

- حضور اجتماع بوزارة الخارجية

- زيارة مستودع الجثث التابع لقاضي الوفيات المشعبه فيها بطهران

الاربعاء ، ١٤ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- زيارة منطقة القتال

. مسح موقعين في منطقة القتال ، وفحص القنابل المسقطه جوا ، وجصع العينات

. فحص المصابين في المستشفيات الميدانية وفي الأحواز ، واجراء مقابلات معهم

الخميس ، ١٥ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- القيام بزيارة لمستشفيات طهران

. فحص المصابين

. اجراء الاختبارات التحليلية القهيدية للعينات التي تم جمعها من منطقة القتال

الجمعة ، ١٦ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- القيام في طهران بفحص القنابل المسقطه جوا ، التي تم نقلها من منطقة القتال

- زيارة مستودع الجثث التابع لقاضي الوفيات المشتبه فيها بطهران

.../...

السبت ، ١٧ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- اجراء المزيد من الفحوص للمقابل المسقطه جوا

الاحد ، ١٨ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- القيام بزيارة للأحواز

. فحص المصابين في مستوصف استاد تانتي

. اسلام العينات

- القيام بزيارة لأحد المستشفيات ، طهران

. اجراء مقابلات مع المصابين

الاثنين ، ١٩ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- مغادرة طهران

- الوصول الى جنيف

الثلاثاء ، ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- اعداد التقرير

الاربعاء ، ٢١ آذار/مارس ١٩٨٤ :

- اعداد التقرير

التقرير الثاني

المعهد الوطني لبحوث الدفاع

Department 4

١٨ آذار/مارس ١٩٨٤

S-901 82 Umea, Sweden

تقرير عن نتائج تحليل عينة من ايسران للأسلحة الكيميائية المزعومة استخدامها

- ١ - تم استلام هذه العينة في أوميا في الساعة ١٠/٠٠ في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٤ . ولم يتبين من فحص عبوة العينة أية علامات تدل على العبث بها .
 - ٢ - وكانت العبوة تحتوي على وعاء من البلاستيك ، سعة ٢٥٠ مليلتر ، مملوء بمحلول نهائي منشط ، مطور فيه وعاء زجاجي ، سعة ٢٠ مليلتر ، مغطى بسداد لولبي ، ومملوء بما يقرب من مليلتر واحد من سائل بني اللون مائل الى السواد .
 - ٣ - وبالتحليل تبين وجود المركبات التالية :
كبريتيد - ثنائي - (٢ - كلوروايثيل) (١) : يشكل أكثر من ٩٨ ٪ من العينة .
ثاني كبريتيد - ثنائي - (٢ - كلوروايثيل) (٢) : بكميات ضئيلة .
١ ، ٢ - ثنائي - (٢ - كلوروايثيل ثيو) - ايثان (نوع من غاز الحزول يتحرك من ذرتين من الكبريت وثلاث ذرات من الكلوروايثان) (٣) : بكميات ضئيلة
اثير - ثنائي - (٢ - كلوروايثيل ثيو ايثيل) (٤) : بكميات ضئيلة
كبريت (٥) : بكميات ضئيلة
- وتم الكشف عن المركب (١) باستخدام جهاز التحليل الكروماتوغرافي للغازات ، ومطياف الكتلة (Hewlett-Packard 5992 B) ، ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى الهيدروجين ، ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى نظير الكربون (¹³ك) . وتم الكشف عن المركبات (٢) - (٤) باستخدام جهاز التحليل الكروماتوغرافي للغازات ، ومطياف الكتلة . أما المركب (٥) فتم الكشف عنه بقياس الاستقطابية . وقد ضمنت بعض نتائج التحاليل الطيفية .

.. / ..

وليس هناك أية مركبات عضوية أخرى ، فيما عدا المركبات المذكورة أعلاه ، موجودة
بتركيزات أعلى من ٠.٠٠٠ % .
وقد الكشف عن آثار الحديد عن طريق تحليل استخدمت فيه الأشعة السينية المنبعثة
بالبحث الإلكتروني .

المعهد الوطني لبحوث الدفاع
شعبة الكيمياء
(توقيع) يوهان سانتيمون

التقرير الثالث

الفريق المعنى بخدمات الأملحة

AC Laboratory, Spiez

[الأصل : بالالمانية]

شبهس ، ١٩ آذار/مارس ١٩٨٤

تحليل عينة من احدى مواد الحرب الكيميائية

- تتكون العينة المقرر تحليلها من حوالي ٥٠٠ مليلتر من سائل ذي لون بني داكن .
- واستنادا الى نتائج تحاليل مطياف الكتلة ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى الهيدروجين (¹ ن) ونظير الكربون (¹³ ك) ، فضلا عن نتائج التحليل الكروماتوغرافي الرقائقي والتحليل الكروماتوغرافي للغازات ، فكان الجزء الرئيسي يتكون من ابيريت الكريست .
- وتدل نتائج التحليل الكروماتوغرافي للغازات على وجود محتوى من الابيريت بتركيز يقل قليلا عن ٩٠ في المائة .
- أما الابيريت المؤكسد (الثابون أو غاز الخردل المؤكسد) فيعتقد أنه موجود كأحد العناصر المكونة (حوالي ٥ في المائة) .
- ولا تحتوي العينة على غاز اللوسايت أو على كبريتيد الكربون أو السيانيد (لم يمكن الكشف عن أي منها سواءً بالتحليل الطيفي للرنين المغناطيسي النووي أو بالتحليل الكروماتوغرافي الرقائقي) .
- أما الرائحة النفاذة فقد ترجع الى أي من العاطين الكيميائيين المنتجيين للكور (كلوريد الثيونيل وثالث كلوريد الفوسفور) المستخدم من في الانتاج .
- وكسينات فطرية : لاشي . (يبلغ الحد الأدنى الذي يمكن الكشف عنه بالتحليل الكروماتوغرافي الرقائقي ه أجزاء في المليون) .

.. / ..

التقرير الرابع

المعهد الوطني لبحوث الدفاع

Department 4

S-901 82 Umea, Sweden

٢ آذار/مارس ١٩٨٤

تقرير عن نتائج تحليل عينة من ايسران للاسلحة الكيميائية المزعوم استخدامها

١ - تم استلام هذه العينة (الثانية) في أوميا في الساعة ٢٢/٠٠ في ١٩ آذار/مارس ١٩٨٤ .

٢ - وكانت العبوة تحتوي على قنينة زجاجية واسعة الفوهة ، مغطاة بسدادة لولبية ، ومملوءة برمل جاف - وكان مطمورا في الرمل وعاة زجاجي مغطى بسدادة لولبية ، ومغسوف جزئيا بشريط لاصق ، ويحتوي على ما يقرب من ٥٠ مليلتر من سائل داكن اللون .

٣ - وبالتحليل ، تبين وجود المركبات التالية :

ن ، ن - ثنائي ميثيل فوسفوروأמיד وسيانيدات الايثيل (تابون) (١) : يشكل أكثر من ٧٥ ٪ من العينة .

كلوروبنزين (٢) : يشكل ما يقرب من ١٢ ٪ من العينة .

وتم الكشف عن المركب (١) باستخدام جهاز التحليل الكروماتوغرافي للغازات ، ومطياف الكتلة (Hewlett Packard 5992 B) ، ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى الهيدروجين ، ومطياف الرنين لنوى (٣١ نو) . وتم الكشف عن المركب (٢) باستخدام جهاز التحليل الكروماتوغرافي للغازات ، ومطياف الكتلة ، ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى الهيدروجين ، ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى (٣١ نو) ؛ وتم قياس نسبة تركيزه باستخدام جهاز التحليل الكروماتوغرافي للغازات . وقد ضمت بعض نتائج التحاليل الطيفية .

وقد توجد في هذه العينة كميات ضئيلة من المركبات العالية التطاير . أما نتائج التحليل الطيفي لمطياف الرنين المغناطيسي لنوى (٣١ نو) فتبين وجود كميات ضئيلة من مركبين آخرين من المركبات الفوسفورية ، لم يمكن تحديدهما .

وخلقت العينة مادة صلبة لم يتم تحليلها بعد .

المعهد القومي لبحوث الدفاع

شعبة الكيمياء

(توقيع) يوهان سانتيمون

.. / ..

التقرير الخامس

المعهد الوطني لبحوث الدفاع

Department 4

S-901 82 Umeå, Sweden

٢١ آذار/مارس ١٩٨٤

تقرير اضافي عن نتائج تحليل عينة من ايران
للسلحة الكيميائية المزعم استخدامها

تم اجراء المزيد من التحاليل على العينة التي تم وصف مكوناتها في تقريرنا المسوخ في ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٤ بشأن نتائج تحليلها . فبالاضافة الى ن ، ن - ثنائي ميثيل فوسفوروأמיד وسيانيدات الايثيل ، والكورونين ، تم الكشف عن المركبين التاليين :

فوسفات ثلاثي الايثيل (٣) : يشكل ما يقرب من (٤-) % من العينة .

ن ، ن - ثنائي ميثيل فوسفوروأמידات ثنائي الايثيل (٤) : يشكل ما يقرب من ٣ - ١٠ % من العينة .

وتم الكشف عن المركبين (٣) و (٤) باستخدام جهاز التحليل الكروماتوغرافي للغازات ، ومطياف الكتلة (Hewlett Packard 5992 B) ، ومطياف الرنين المغناطيسي لنوى (٣١ فو) .

المعهد الوطني لبحوث الدفاع
شعبة الكيمياء

(توقيع) يوهان سانتيسون

.../...

التذييل السادس

الفريق المعنى بخدمات الأسلحة
AC Laboratory, Spies

[الأصل : بالألمانية]
شبيتمس ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٤

العينة الثانية من مواد الحرب الكيميائية

- تتكون العينة المقرر تحليلها من حوالي ٥٠ مليلتر من سائل بني اللون .
- واستنادا الى نتائج تحاليل مطياف الكتلة ومطياف الرنين المغناطيسي لنسوى كل من (ا يد) و (١٣ ك) و (٣١ فو) ، فضلا عن نتائج التحليل الكروماتوغرافي للغازات ، فان العينة تحتوى على حوالي ٥٠ في المائة من التابون ونحو ٢٠ في المائة من الكلوروزينين . أما الجزء المتبقي فيحتوى ، كما يبدو ، على نواتج التحليل الحامضي وعلى شوائب أخرى .
- ولم يمكن الكشف عن أية مواد أخرى من مواد الحرب الكيميائية .

[الأصل : بالاسبانية]

التذييل السابع

تقرير بشأن المرضى الذين قام بفحصهم الدكتور مانويل
دومينغيز ، مع عرض البيانات الاكلينيكية ذات الصلة

المرضى الذين جرى فحصهم في الفترة بين
١٤ و ١٧ آذار/مارس ١٩٨٤

- ١ - حامد رضا رضائي ، السن ٣٠ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية في اليوم السابق في محطة زيد .
دخل مستوصف تافتي بالأحواز .
توجد بثرتان كبيرتان غير منتظمتي الشكل على السطح الخارجي للذراع الأيسر .
وتوجد بثرات أخرى على القضيبي وبثرات أصغر حجما عند الركن الخارجي للعين
اليمنى . أوديعا شديدة في الجفون .
- ٢ - مصطفى هزار دستان ، السن ٤٠ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية في اليوم السابق في محطة زيد .
دخل مستوصف تافتي بالأحواز .
بثرات كبيرة على المعصم الأيسر ، وبثرات بيضاوية كبيرة جدا ، يبلغ طولها نحو
١٠ سنتيمترات على الذراع الأيسر . أوديعا في الجفون . أوديعا ضخمة على
القضيبي .
إصابة الجلد ملونة باللون الأحمر الداكن تحت الابطين .
- ٣ - محسن شريف ، السن ٢٨ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية في اليوم السابق في محطة زيد .
دخل مستوصف تافتي بالأحواز .
رغبة من الضوء . التهاب بالملتحمة . أوديعا في الجفون . بثرات كبيرة على
السطح الداخلي للفخذ الأيمن وعلى الذراع الأيسر وكيس الخصيتين .

.../...

- ٤ - محمد عباس آسي ، السن ٢٤ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل خمسة أيام في " المجنون " .
دخل مستوصف تافتي بالأحواز .
جلد الظهر بأكمله مفصول ، وان كان غير منزوع ، عن النسيج الخلوي تحسنت
الجلدى ، أى أنه كانت توجد بثرة ضخمة ضاعت محتوياتها .
- ٥ - رجبى صمد ، السن ٢٢ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل خمسة أيام في " المجنون " .
دخل مستوصف تافتي بالأحواز .
يعاني من ضيق في التنفس ، وتهيج واحتقان شديدين في القصبة الهوائية .
نخر اسود داكن في جلد كيس الخصيتين والقضيب . غنغرينا بالوجه . بقعة
ملتهبة من الجلد ملونة باللون الأحمر المتحول الى اللون الأسود تحت الأبط
الأيسر . احمرار شديد بالجلد يبدأ عند خط مستعرض أسفل السرة مباشرة
شاملا السطح الخلفي للجسم وأعلى الفخذين . الأعضاء التناسلية مسودة .
لا يعاني من نقص في كريات الدم البيضاء ولكنه يعاني بالفعل من نقص في الخلايا
الليمفاوية . عدد الخلايا الليمفاوية . ٣٠٠ خلية في كل ملليمتر مكعب .
- ٦ - حجت دستانجاني ، السن ٢٢ سنة .
دخل مستوصف تافتي بالأحواز .
تعرض للاصابة قبل خمسة أيام في " المجنون " . ومن المقدر أنه كان على مسافة
تتراوح بين ٥ و ٦ أمتار من موقع انفجار القنبلة . لاحظ الانفجار وانبعاث غاز
داكن ذى رائحة نفاذة . وبعد ٢٠ دقيقة أصيب بالدار والقيء . يعاني من
التهاب شديد في الملتحمة مع رهبة من الضوء . ضيق في التنفس ناتج عن اصابة
في القصبة الهوائية وأوديعا رئوية حادة مع عسر في التنفس .
بثرات على كلا الذراعين . اسهال مع نزيف من المستقيم . وفي يوم الفحص كان
عدد كريات الدم البيضاء لدى المريض ٢٥٠٠ وعدد الخلايا الليمفاوية ٦ .

.. / ..

٧ - علي يار اسلاماناو .

تعرض للاصابة قبل خمسة ايام في " المجنون " .

دخل مستوصف تافتي بالاحواز

اصابة الجلد بسواد شديد تحت الابطين وعلى القضيب وكيس الخصيتين ، ودرجة أقل الى حد ما على السطح الداخلي للفخذين . بثرات على الذراع الأيسر مع وجود جلد منزوع .

اصابات مكتسبة بقشرة على الأنف . التهاب شعبي رئوي أكده الفحص بالأشعة السينية . وفي يوم الفحص ، كان لدى المريض . . ٤ ٦ من كريات الدم البيضاء ولم تكن هناك أية خلايا ليفاوية بين كريات الدم البيضاء .

٨ - سهراب نوروزي ، السن ٢٤ سنة .

تعرض للاصابة قبل خمسة ايام في " المجنون " .

دخل مستشفى غولستان بالاحواز .

أجزاء كبيرة من سطح الجلد مفصولة أو منزوعة على مساحة واسعة جدا ، توجد على وجه التحديد على الجبهة والرقبة والصدر والذراعين والبطن مع وجود بثرات في أماكن أخرى . أوديا رئوية مصحوبة مع عسر شديد في التنفس . الحالة العامة سيئة جدا . طقطقة ناتجة عن وجود غاز في جدار الصدر ، ربما تكون ناشئة عن غنغرينا غازية . وفي يوم الفحص (١٤ آذار/مارس ١٩٨٤) كان عدد كريات الدم البيضاء ٣٠٠ . وتوفي المريض في تلك الليلة نفسها .

٩ - حسن علي .

تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .

دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران . لا يشكو الا من الاحساس بحكة في الصدر واليدين . لا توجد بثرات أو احمرار في الجلد .

١٠ - علي دلدار . السن ٣٠ سنة .

تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .

دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران . رهبة من الضوء ، والتهاب في الملتحمة مصحوب بانهمار الدمع . اصابات حمراء داكنة على الرقبة والصدر وتحت الابطين وعلى كيس الخصيتين والبطن والسطح الداخلي للركبتين . لا توجد بثرات .

.../...

- ١١ - حسن سنكري ، السن ٤٣ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .
دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران . يعاني من اصابات حمراء داكنة بالجلد ،
قريبة من السواد ، على الظهر وتحت الابط و على كيس الخصيتين والسطح الداخلي
للركبتين . عدد كريات الدم البيضاء ٤٠٠٤ مع وجود خلايا ليفاوية بنسبة
٣٠ في المائة .
- ١٢ - حسن جاريدان ، السن ٢٧ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .
دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران .
بقع حمراء داكنة اللون على الجلد تحت الابطين وعلى الذراعين وبقايا بثرات على
الجذع خلفت قاعدة ذات لون أحمر داكن . وفي يوم الفحص ، كان عدد كريات
الدم البيضاء لدى المريض ١٠٠٤ مع وجود خلايا ليفاوية بنسبة ٣٥ في المائة .
- ١٣ - اصلطاغ دلدار ، السن ١٦ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .
دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران .
التهاب شديد في الملتحمة ، احمرار يبلغ السواد وبثرات على السطح الأمامي
لكيس الخصيتين . بثرات على الذراعين .
- ١٤ - حسن بورديل ، السن ٢٦ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .
دخل مستشفى لابي نجهاد بطهران ، منذ ١٨ يوما .
احمرار داكن في الجلد تحت الابطين وعلى السطح الداخلي للمرفق وعلى الرقبة
والفخذ الأيسر .
- ١٥ - حسين بخشيزادة ، السن ١٨ سنة .
تعرض للاصابة قبل ١٨ يوما .

.../...

- دخول مستشفى لابي نجهاد بطهران .
اصابات سوداء شديدة في الجلد على كيس الخصيتين والقضيب .
- ١٦ - هايون أميرخاني ، السن ٢٢ سنة .
تعرض للاصابة قبل ٨ أيام .
دخول مستشفى لابي نجهاد بطهران .
احمرار داكن بالجلد على الوجه وتحت الابطين وعلى الصدر والبطن ، ممتد حتى
خط مستعرض بار بالسرة . وأصل الفخذ وكيس الخصيتين مصابان أيضا . التهاب
في الحلق . طفح مصحوب ببثرات في سقف الفم . وكان عدد كريات الدم البيضاء
يوم الفحص ١٠٠٠٤ .
- ١٧ - حسين علي بابائي ، السن ٣٣ سنة .
تعرض للاصابة قبل ستة أيام .
دخول مستشفى لابي نجهاد بطهران .
التهاب أرجواني منتشر على الجذع وتحت الابطين وعلى الوجه . وكان عدد كريات
الدم البيضاء في يوم الفحص ١٢٨٠٠٠ (وجدت أميبا في البراز) .
- ١٨ - اسكندر حيدري ، السن ١٨ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .
دخول مستشفى لابي نجهاد بطهران .
احمرار داكن في الجلد على السطح الداخلي للمرفق . عدد كريات الدم البيضاء
٥٢٠٠ .
- ١٩ - عباس نديمي ، السن ٥٨ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٨ يوما .
دخول مستشفى لابي نجهاد بطهران .
التهاب شديد في الملتحمة . اصابات مع احمرار في الجلد مشوب بزرقة على الرقبة
وعلى الجزء الخلفي تحت الابط والسطح الداخلي للمرفق وعلى كيس الخصيتين
والذراعين .
.. / ..

- ٢٠ - عبد السرج الحميداوى ، السن ٤٠ سنة .
تعرض للاصابة قبل ١٧ يوما .
دخل مستشفى شديد - مطهرى بطهران .
جلد منزوع عن اليدين وانفصال بشرة الجلد عن مساحة نسبتها ٤٠ في المائة من
سطح الجسم . انسداد في القصبة الهوائية . اصابات مكتسية بقشرة على
الشفة السفلى . نخر على الاليتين وكيس الخصيتين . عدد كريات الدم البيضاء
٠ ٢٠٠٠ .
- ٢١ - حسن طائي ، السن ١٦ سنة .
تعرض للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية قبل ١٥ يوما .
دخل مستشفى شديد مطهرى بطهران .
احمرار شديد على الذراع الأيمن مع تعرى الجلد ، والتهاب داكن الاحمرار على
الكتف الأيسر والذراع الأيسر وكيس الخصيتين والقضيب والجزء الاسفل من البطن .
بثرات على الجزء العلوى من الذراع الأيمن والكتف الأيمن . عدد كريات الدم
البيضاء ٠ ١٦٠٠٠ .
- ٢٢ - غدامير رززان ، السن ١٦ سنة .
تعرض منذ خمسة أيام للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية .
أدخل مستشفى شديد مطهرى ، طهران .
التهاب شديد جدا في الملتحمة . قروح على الجفون . احمرار جلدى نبيذى
اللون على الجانب الداخلى للفخذين ، وكيس الخصيتين والقضيب . ألم شديد
إذا لمس أو تحرك . احمرار جلدى على الصدر نشأ عن اصابات أولية تكاد تندمج
في بعضها بعضا ، ويبلغ قطرها بضعة ملليمترات وترتفع ارتفاعا طفيفا عن سطح
الجلد . وقت الفحص كان عدد كريات الدم البيضاء لدى المريض ٠ ٧٠٠ .
- ٢٣ - خدانورد هماتي ، السن ٣٥ سنة .
تعرض للاصابة منذ خمسة أيام .
أدخل مستشفى شديد مطهرى ، طهران .

احمرار جلدي داكن يمتد حتى شعر العانة ويغطي الجزء العلوي من الفخذ وكيس الخصيتين والقضيب . يظهر على الصدر اصابات مع انفصال البشرة . انفصال جلد الوجه في عدة مناطق . التهاب شديد في الملتحمة . عدد كريات الدم البيضاء ٥٠٠٠٠ ، عدد الصفائح ٥٠٠٠٠ .

- ٢٤ - احمد اسماعيلي ، السن ٢٠ سنة .

تعرض منذ خمسة أيام للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية .

أدخل مستشفى شديد مطهري ، طهران .

اصابات شديدة جدا بأوديميا الجفون . احمرار الجلد مع ظهور أوديميا وبثرات على الوجه وكيس الخصيتين والقضيب والرذفين . عدد كريات الدم البيضاء ٥٠٠٠٠ ؛ عدد الصفائح ١٢٠٠٠٠ .

- ٢٥ - محمد حسن كوكبيان ، السن ١٨ سنة .

تعرض منذ خمسة أيام للعوامل المستخدمة في الحرب الكيميائية .

أدخل مستشفى شديد مطهري ، طهران .

الحالة العامة : شديدة الخطورة . ضيق شديد في التنفس . بثرات مضاعفة ، وانفصال جلدي يشمل سطح البشرة بأكمله . القضيب اسود تماما . التهاب شعبي رئوي في الجانبين ، والتهاب حاد في الرئة اليسرى ظهر بالأشعة السينية . عدد كريات الدم البيضاء ٢٥٠٠٠٠ ، عدد الصفائح ٥٠٠٠٠٠ .

- ٢٦ - عبد الكريم رثايسي ، السن ٣٠ سنة .

تعرض للاصابة منذ خمسة أيام .

ادخل مستشفى شديد مطهري ، طهران .

التهاب شديد في الملتحمة . أوديميا الجفون . ظهر احمرار في الجلد وبثرات على الوجه والعنق والذراعين . تأثر أيضا القضيب وكيس الخصيتين . الصوت أجش مع وجود اصابة في الحنجرة والقصة الهوائية . التهاب شعبي في الرقتين . نزل في المستقيم . يوم الفحص كان عدد كريات الدم البيضاء لدى المريض ٦٠٠٠٠ .

.. / ..

- ٢٧ - كيراناتولان سليناوى ، السن ١٧ سنة .
تعرض للاصابة منذ خمسة أيام . أدخل مستشفى شديد - مطهرى ، طهران .
احمرار جلدى نبيذى اللون على الوجه والجذع والذراعين . بثرات على
الذراعين واليدين . عدد كريات الدم البيضاء ٣٥٠٠٠٠ . عدد الصفائح
٠ ١٠٠٠٠٠٠ .
- ٢٨ - غريونيلي كارينسون ، السن ٢٠ سنة .
تعرض للاصابة منذ خمسة أيام .
أدخل مستشفى شديد مطهرى ، طهران .
انفصال البشرة على الوجه ، والذراعين ، الصدر ، والفخذين ، والأعضاء
التناسلية ، مع وجود شريط ضيق فقط (يعرض حوالي ٢ سم) خال من الاصابة
بين السرة والعانة . عدد كريات الدم البيضاء ٦٤٠٠٠٠ . عدد الصفائح
٠ ٦٠٠٠٠٠٠ .
- ٢٩ - كاظم ميداباوى ، السن ١٩ سنة .
تقشر البشرة على الوجه . انفصال الجلد تماما عن الخصيتين . بثرات على جانب
الانف وعلى مؤخر العنق . اصابة باحمرار الجلد تحت الاطمين بلون داكن جدا
يكاد يصل الى السواد . نزيف معوى . عدد كريات الدم البيضاء ٧٤٠٠٠٠ .
عدد الصفائح ٠ ١٣٠٠٠٠٠ .
- ٣٠ - طى اكبو سلطانى ، السن ٢٨ سنة .
تعرض للاصابة منذ خمسة أيام .
أدخل مستشفى شديد - مطهرى ، طهران .
ضيق شديد في التنفس . بصاق مع نزيف دموى مع اجزاء من الغشاء المخاطي . احمرار
جلدى وبثرات على اليد . تقشر البشرة على الوجه والجذع والذراعين . عدد
كريات الدم البيضاء ٢١٠٠٠٠ .
- ٣١ - باقر نودوى ، السن ٢١ سنة .
تعرض للاصابة منذ خمسة أيام .

- أدخل مستشفى شديد - مطهري ، طهران .
- انفصال البشرة وقشور على الوجه . احمرار جلدي نبيذى اللون على الجسم كله .
- على سطح الجانب الخلفي من الفخذ الأيسر للمريض كان هناك سبع بثرات ،
- يبلغ قطر أكبرها نحو ٤ سم وارتفاعها عن سطح الجلد ٣ سم .
- كان عدد كريات الدم البيضاء يوم اجراء الدراسة ٦٦٠٠ ولكنه كان ٢٠٠٠ قبل ذلك بيومين .

المرضى الذين تم فحصهم في ١٨ آذار/مارس
١٩٨٤ (الأحواز)

- ٣٢ - مهران كافاشان طوسي ، السن ٢٢ سنة .
- تعرض للاصابة في اليوم السابق .
- أدخل مستوصف تافتي ، الأحواز .
- التهاب الملتحمة ، انهمال الدمع ، سيلان الأنف ، سيل اللعاب . ارتجاع
- خفيف في الذراعين واللسان . تيبس انسان العين . تمدد الحدقة (استعمل الأتروبين) .
- ضيق بسيط في التنفس . كانت درجة تركيز الانزيم الاستري للاسيتيل كولين فسي
- الدم ٤٧٠ (التركز الطبيعي من ١٩٠٠ الى ٣٨٠٠) .
- ٣٣ - محرم فرغاني ، السن ٣٨ سنة .
- تعرض للاصابة في اليوم السابق .
- أدخل مستوصف تافتي ، الأحواز .
- غشيان ؛ قمي ؛ منص ؛ تصيب العرق ، انقباض انسان العين . كان حجم انسان العين
- حوالي ١٢ م . بطء الطلب ، عدد الدقات ٥٩ ، طي الرغم من العلاج الكيف
- بالأتروبين .
- ٣٤ - حسين سعیدی ، السن ٢٣ سنة .
- تعرض للاصابة في اليوم السابق .

أدخل مستوصف تافتي ، الأحواز .
ارتجاف ؛ انهمال الدمع ؛ انقباض انسان العين . بطء القلب ، هه دقة فسي
الدقيقة .

٣٥ - عباس سعیدی .

تعرض للاصابة في اليوم السابق .
أدخل مستوصف تافتي ، الأحواز .
ارتجاف الشفتين والاطراف ، تصبب العرق بكثرة ، مع رشح العرق على الوجه
والجسم . انهمال الدمع بشدة . قيء ، آلام ناجمة عن مغص معوي ، انقباض
انسان العين بشدة طى الرفم من العلاج بالأتروبين .

٣٦ - اصغر رساويوت .

تعرض للاصابة في اليوم السابق .
أدخل مستوصف تافتي ، الأحواز .

انقباض انسان العين ، هر ١ مم . شلل في تكيف العين . بلغ مستوى الانزيم الاستري
للاسيثيل كولين ٧٠٣ (وكان المريض قد أعطي من قبل ٣٠ مغم من الاتروبين) .
أسد الله أشرفي .

٣٧ -

تعرض للاصابة في اليوم السابق .
أدخل مستوصف تافتي ، الأحواز .
فتيان . التهاب الملتحمة ، انقباض انسان العين ، شلل في تكيف العين (وكان
المريض قد عولج علاجاً مكثفاً بالأتروبين) .

المرضى الذين لم يدخلوا المستشفيات ولكن كشف عليهم وفحصت
حالتهم في منطقة هور الجوزة فسي ١٤ آذار / مارس ١٩٨٤

١ - تقني متفجرات .

على الحافة الخارجية وسطح الجانب الأمامي من ساعد المريض ظهر التهاب
جلدي بني اللون يميل الى الاحمرار ، يبلغ طوله حوالي ١٢ سم وعرضه حوالي ٨ سم ،
يوجد في وسطه منطقة مقشورة يبلغ قطرها حوالي ٢ سم ناتجة عن قطرة من سائل كانت
تحتوي عليه قنبلة لم تنفجر عند نزع كبسولة الاشعال .

٠٠/٠٠

- ٢ - مساعد التقني .
- كان مهايا ببشرتين يبلغ طول كل منهما حوالي ٢ سم ، يبلغ عرض احدهما ١ سم ، رسم و عرض الأخرى ٥ رسم أو ٢٥ رسم ، على الابهام الأيسر ، مع وجود بشرات أصغر على الاصابع الثاني ، والثالث ، والخامس ، لليد اليسرى ، وبشرة أخرى يبلغ قطرها حوالي ١٥ سم على القدم اليسرى أمام أعلى عظام الكعب .
- ٣ - جندي .
- ظهرت عليه اصابات بشرية ، على الوجه والرقبة واليدين ، يبلغ قطرها حوالي ٢ سم . وداكنة حول الحواف ؛ ظهرت هذه الاصابات بعد يومين من انفجار قنبلة على بعد ١٥ مترا تقريبا من الجندي الذي شم رائحة ثوم قوية .
- ٤ - جندي آخر .
- لم يظهر عليه سوى سواد شديد في منطقة على مؤخر العنق .
